Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهيرة مولىٰ أبي بكر ، وعبدالله بن أريقط الديلي دليلاً لهم على الطريق (ولم يكن قد أسلم بعد) . وكان مقام علي بن أبي طالب بعده بمكة ثلاثة أيام إلى أن أدىٰ ما أُمر بأدائه ثم لحق بالرسول (ص) .

خرج الرسول (ص) من مكة بعد أن أمره الله عزّ وجل بهذا الدعاء : « وقل ربي أدخلني مُدخلَ صدقٍ ، وأخرجني مخرج صدقٍ ، وإجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » . وكان هذا بمثابة وعدٍ من الله عزّ وجلَّ بالنصر والتأييد ، حين أذن لأتباعه وأصحابه من المسلمين في الهجرة من مكة إلى المدينة هرباً من إيذاء مشركي قريش إلا عدداً قليلاً تمكنت قريش منهم وحالت دون هجرتهم واحتجزتهم تعذبهم وتصب عليهم من غضبٍ لتردهم عن دينهم وترجعهم عن إيمانهم بالله وتُصرفهم عن إتباع رسوله .

هاجروا في سبيل الله مخلفين من وراء ظهورهم متاعهم وأموالهم وأولادهم لينضموا إلى أنصارهم من أهل المدينة الذين نصروا رسول الله وبايعوهُ على حمايته والجهاد معه في سبيل دين الله .

ونزل رسول الله (ص) بقباء وإبتنىٰ المسجدَ أربعة أيام حيث دخل المدينة يوم الجمعة في رابعة النهار ، وقد أدركته الصلاة في بني سالم ، فصلىٰ بالمسلمين صلاة الجمعة ، فكانت أول جمعة صُليتْ في الإسلام[1] وإبتنىٰ المسجد من بعد إبتياع أرضه من الغلامين اليتيمين ، وإفترض الصيام ، وحولت القبلة إلىٰ الكعبة .

« الهجرة الأولىٰ إلىٰ الحبشة »

لما دعا رسول الله (ص) قومهُ لما بعثهُ اللّهُ من الهدىٰ والحق الذي نزل عليه . لم يبعدوا منه أول ما دعاهم وكادوا يسمعون له حتى ذكر طواغيتهم .

---

(١) التنبيه والاشراف : ص (٢٠٠) .